

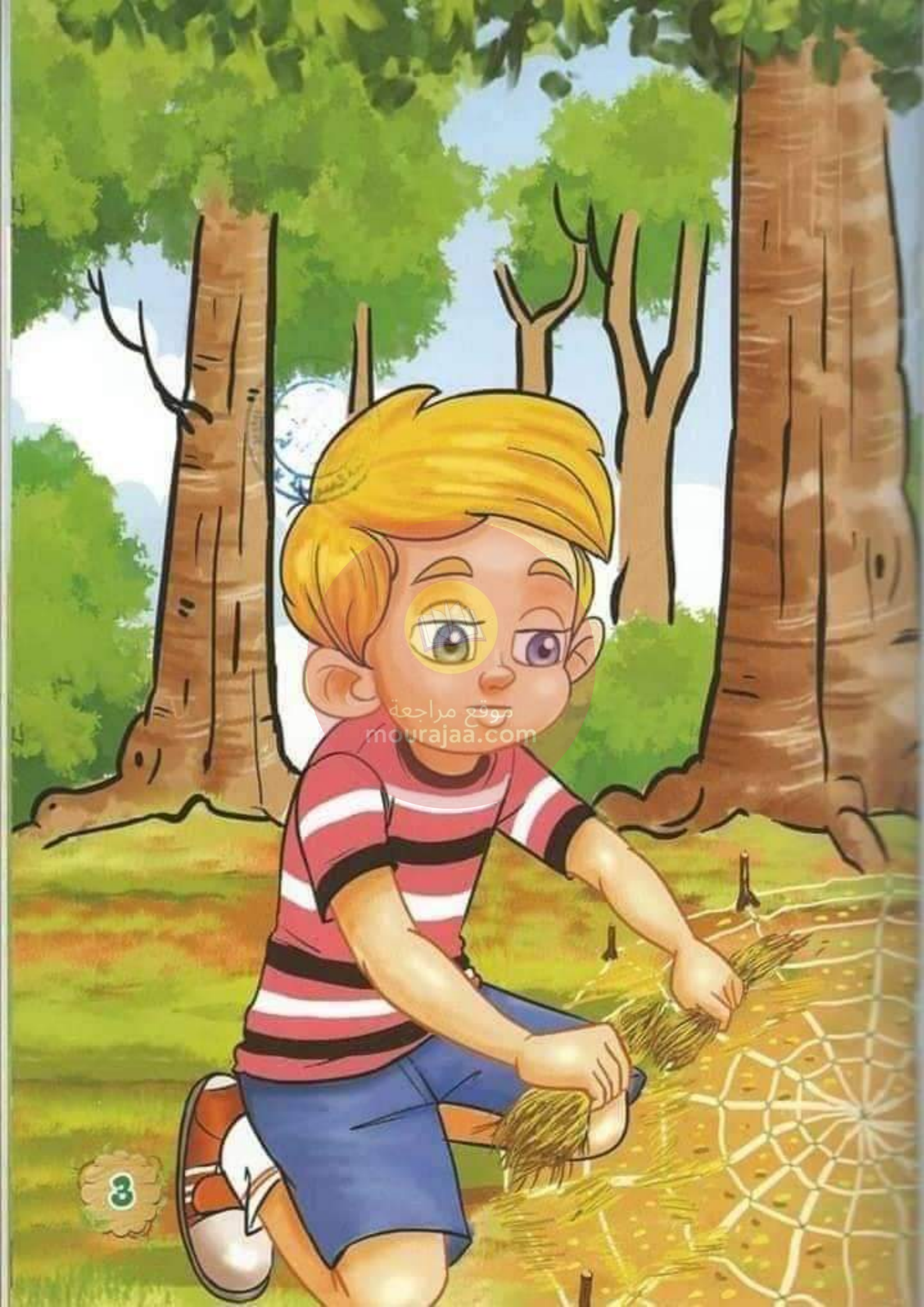
البيطري الصغير



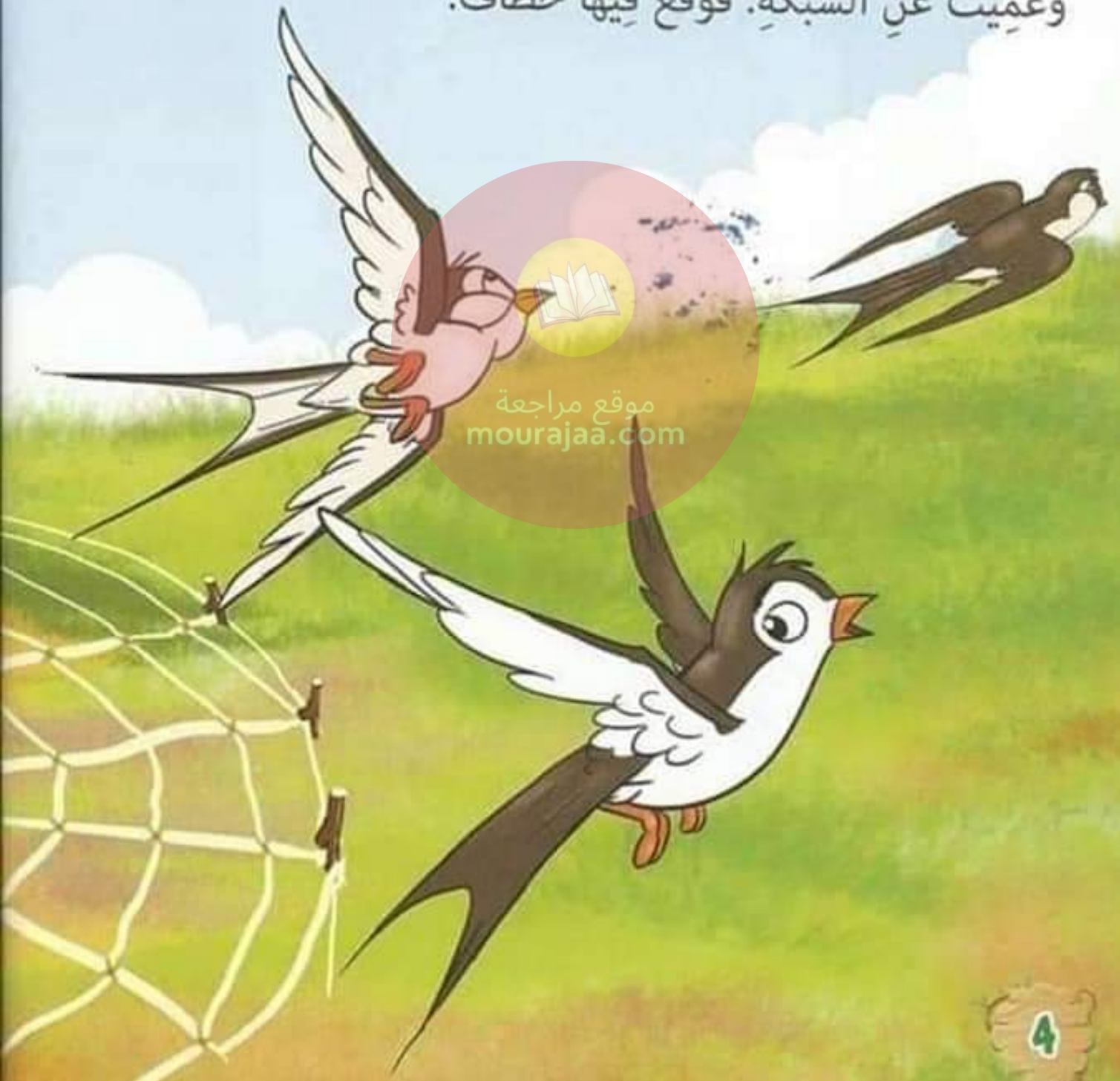
فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ، كَانَتِ الشَّمْسُ مُشْرِقَةً. وَكَانَ الْهَوَاءُ خَفِيفًا
مُنْعِشًا. فَأَخَذَ سُكْرِي شَبَكَةً وَقَفَصًا. وَخَرَجَ إِلَى الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ
يَبْحَثُ عَنِ الْأَعْشَاشِ. وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ. فَنَصَبَ الشَّبَكَةَ
بَيْنَ الْأَعْشَابِ. وَنَثَرَ قَرِيبًا مِنْهَا حَفْنَةً مِنَ الْحُبُوبِ. ثُمَّ اخْتَفَى وَرَاءَ
جَذَعِ شَجَرَةٍ. وَبَقِيَ يَنْتَظِرُ. مَرَّ الْوَقْتُ ثَقِيلًا.



موقع مراجعة
mourajaa.com



وَفَجَاءَهُ، أَقْبَلَ سِرْبٌ
مِنَ الْخَطَّاطِيْفِ. وَحَطَّ
عَلَى شَجَرَةٍ قَرِيْبَةٍ. وَمَا لَبِثَ الطُّيُورُ
الْجَائِعَةُ أَنْ رَأَتْ الْحُبُوبَ الْمَنْثُورَةَ عَلَى الْأَرْضِ. فَزَلَّتْ.
وَعَمِيَتْ عَنِ الشَّبَكَةِ. فَوَقَعَ فِيهَا خُطَّافٌ.

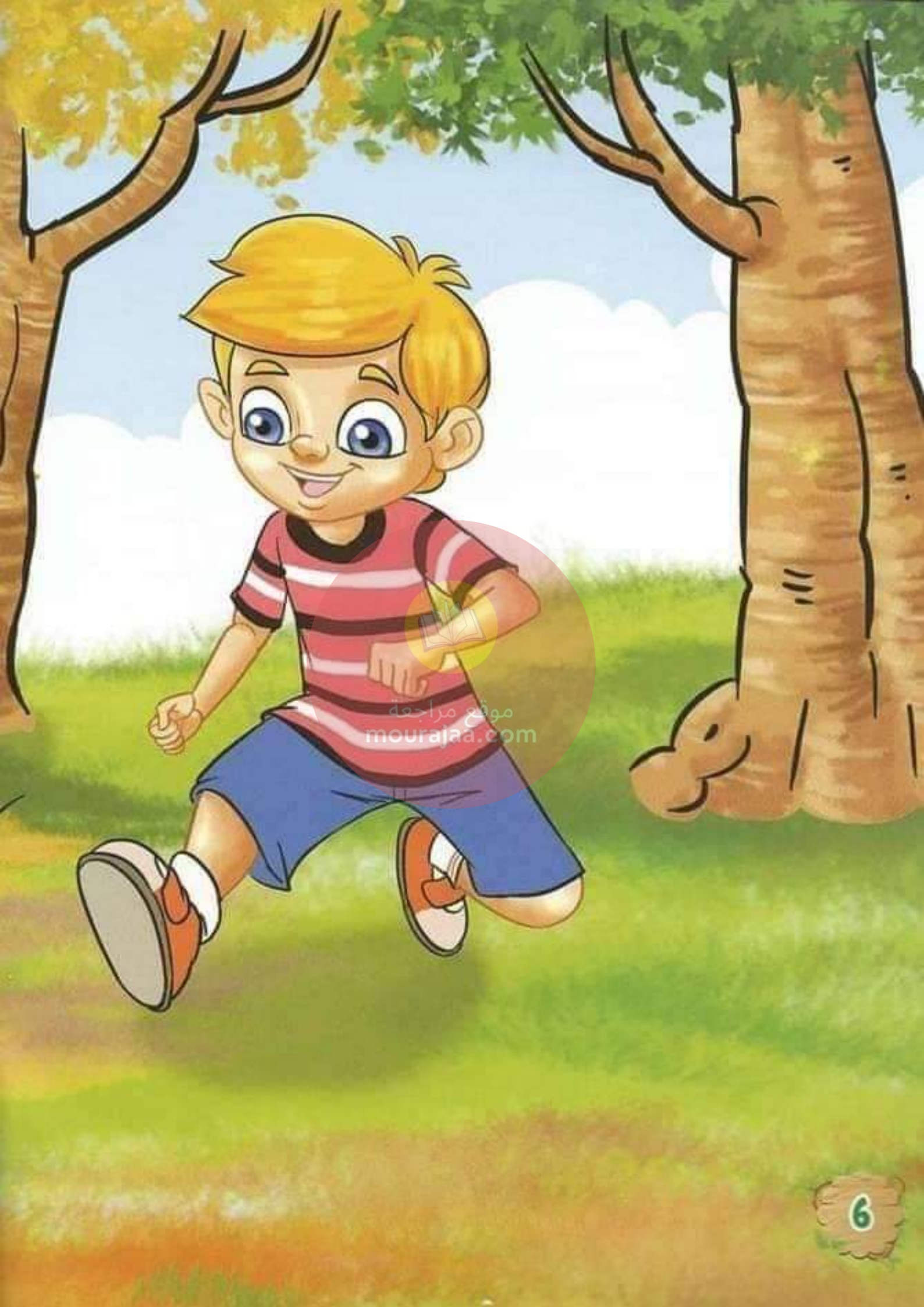


فَشَعَرَتْ بِقِيَّةِ الْخَطَاطِيفِ بِالْخَطْرِ. فَأَضْطَرَبَتْ. وَفَرَّتْ مَدْعُورَةً.
وَجَدَ الْخُطَافُ الْأَسِيرُ نَفْسَهُ وَحِيدًا. فَحَاوَلَ الْفِرَارَ وَاللِّحَاقَ بِرِفَاقِهِ.
فَأَخَذَ يَتَخَبَّطُ. لَكِنْ دُونَ جَدْوَى. فَكُلَّمَا ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ تَخَبَّلَ فِي
الشَّبَكَةِ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ. فَرِحَ سُكْرِي بِصَيْدِهِ. فَظَهَرَ مِنْ وَرَاءِ الشَّجَرَةِ.
وَجَرَى نَحْوَ الشَّبَكَةِ. وَحَاوَلَ تَخْلِيصَ أَجْنَحَةَ الطَّائِرِ وَرِجْلَيْهِ مِنْ
الْخُيُوطِ. لَكِنَّهُ وَجَدَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَدْ كُسِرَتْ.

فَحَدَّثَ نَفْسَهُ : «مَاذَا أَفْعَلُ بِخُطَافٍ مَكْسُورٍ؟»



موقع مراجعة
mourajaa.com



موقع مراجعة
mourajaa.com

فَكَرَّ الطَّفُلُ الصَّغِيرُ فِي إِطْلَاقِ سَرَّاحِ الطَّائِرِ الْمُصَابِ. لَكِنَّهُ
عَدَلَ عَنِ فِكْرَتِهِ. وَقَرَّرَ أَخْذَهُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَمُدَاوَاةَ جُرْحِهِ. وَمَا
إِنْ وَصَلَ حَتَّى أَخَذَ قَارُورَةَ كُحُولِ طِبِّي، وَشَاشًا أَبْيَضَ نَظِيفًا
وَقُطْنًا. وَالْبَسَ يَدَيْهِ قُفَّازَيْنِ. وَشَرَعَ فِي الْعَمَلِ. وَضَعَ الْعُصْفُورَ
الْجَرِيحَ فِي حَوْضٍ. وَنَفَخَ بِرِفْقٍ عَلَى جِسْمِهِ لِيُبْعِدَ الرِّيشَ. ثُمَّ
أَمْسَكَ بِقُطْنَةٍ نَظِيفَةٍ. وَغَمَسَهَا فِي الْكُحُولِ الطَّبِّيِّ. وَنَظَّفَ
الْجُرْحَ بِعِنَايَةٍ. ثُمَّ رَبَطَ الرَّجْلَ الْمُصَابَةَ بِشَاشٍ أَبْيَضٍ نَظِيفٍ.



موقع مراجعة
mourajaa.com

